

## Attitudes of Rural Youth Towards Small Agricultural Projects in Kafrelsheikh Governorate

El-Jazzar, M. H.; Manal F. I. Ali and A. A. Hashim

Department of Agricultural Economics, Agricultural Extension Branch, Faculty of Agriculture, University of Kafrelsheikh.



### اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ

محمد حمودة الجزار ، منال فهمي إبراهيم علي و أحمد محمود عبد الرحمن هاشم  
قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ

#### المخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ من خلال بناء مقياس تتوافر فيه دلالات الثبات والصدق والواقعية. وتم إعداد هذا المقياس على غرار مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات. وتم مبدئياً وضع 47 عبارة تعكس الاتجاه بمكوناته الثلاث (المعرفي، والشعوري، والنزوعي) نحو المشروعات الزراعية الصغيرة. وعرضت هذه العبارات على 23 محكماً لتحديد مدى صدق وصلاحيته كل عبارة لقياس الصفة التي تمثلها ومدى مناسبتها من حيث بنائها اللغوي. وتم تطبيق المقياس على 200 مبحوث بمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختياره بطريقة عشوائية من بين إجمالي المراكز العشر. وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية خلال شهر أكتوبر 2017 م، واستخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل تلك البيانات وتمثلت في: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، وتم التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وتمثلت أبرز النتائج فيما يلي: من خلال تطبيق الصدق الظاهري على المقياس اتضح أن هناك 7 عبارات من عبارات المقياس المبدئية لم تحظ بموافقة 75% على الأقل من إجمالي المحكمين، وتم استبعادهم من المقياس. وكما اتضح معنوية العلاقات الارتباطية بين باقي عبارات المقياس وعددها 38 عبارة وكل من درجه كونها الاتجاهي والدرجة الكلية للمقياس. وكما اتضح أن قيمة معامل الثبات للمقياس باستخدام معادله كرونباخ نحو 0.968 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس. وأن قيمة معامل الصدق الذاتي والإحصائي بلغت نحو 0.963، و0.968 على الترتيب وصدق المحتوى لمكونات الاتجاه الثلاثة (المعرفي، والشعوري، والنزوعي) بلغت 0.912، و0.943، و0.874 على الترتيب. 2- أوضحت النتائج أن 67% من إجمالي العينة في فئة الاتجاه الإيجابي والتي تتراوح ما بين (102-110) درجة، ولقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاه نحو المشروعات الزراعية الصغيرة 103.4 درجة، وذلك بانحراف معياري قدره 6.69 درجة. 3- وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لمصادر معلومات الشباب الريفي عن المشروعات الزراعية الصغيرة أوضحت النتائج أن البرامج التليفزيونية جاءت في المرتبة الأولى وتلي ذلك، المرشد الزراعي، ثم الأصدقاء، ثم الصحف، ثم الجيران، ثم الإذاعة، ثم الإنترنت. 4- وكانت أبرز المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر المبحوثين مرتبة تنازلياً وفقاً لذكرهم لها على النحو التالي عدم توافر الخبرة الشخصية في إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة، ثم عدم المعرفة بالمصادر الجيدة لتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة، عدم توافر العمالة المدربة لإنجاز أعمال المشروعات الزراعية الصغيرة، نقص المعرفة بمستلزمات الإنتاج للمشروعات الزراعية الصغيرة، بالإضافة إلى تسويق منتجات المشروعات الزراعية الصغيرة، وعدم توافر وسائل النقل وشبكات الطرق المناسبة لنقل المنتجات.

#### المقدمة

وتشير كثير من الدراسات إلى أن سلوك الأفراد الاجتماعي يتأثر دوماً باتجاهاتهم حيث تؤثر على أحكامهم ومدرجاتهم وعلى كفاءتهم في التعلم، وعلى ردود أفعالهم تجاه الآخرين، وحيث أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة فإنه ومن المنطقي أن يسرى عليها مبادئ التعلم، وتشير الأدلة إلى أن الأفراد يتعلمون اثنين من مكونات الاتجاه (الشعور والنزوع) من خلال الارتباط وإشباع الحاجة فالأفراد يتعلمون الخوف من الناس، ومن الأشياء المرتبطة بالأحداث المؤلمة وغير السارة وبالتالي يتجنبونها، في حين يرحبون بالأحداث المرتبطة بالوقائع السارة ويقتربون منها. أما المكون الثالث للاتجاه وهو المكون المعرفي والمتعلق بالأفكار والمعتقدات فإن الأفراد يتعلمون من خلال عملية التحويل (تحويل الأفكار والمعتقدات الحديثة من القادة المهمين بالعالم الاجتماعي إلى الأفراد)، ويتم ذلك من خلال الاتصال الجماعي حيث تكون عملية الاتصال هنا تبادلية أي أن الأفراد لا يتلقون مكونات الاتجاه بالتحويل فحسب بل ينقلون معتقداتهم وأفكارهم للأخريين (الملا، ونجاتي، 1988، ص: 148).

وترجع أهمية دراسة الاتجاهات في أنها تسمح بالتنبؤ باستجابة الأفراد لبعض المواقف والموضوعات، وكذلك فهي تمكن الفرد من الدفاع عن ذاته من خلال تمكينه من تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وتيسر له التعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة (عوض، 1991، ص: 29-30).

والإرشاد الزراعي يعتبر أحد المنظمات التي تهتم بإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في سلوك الفئات المستهدفة ولاسيما الشباب الريفي من خلال زيادة معارفهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم، فإنه يقع على عاتق العبد الأكبر في توعيتهم وتغيير أفكار الشباب الريفي ليتقبل فكرة العمل الحر وإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، خاصة وأن مجال إرشاد الشباب الريفي هو أحد المجالات الرئيسية لمجالات عمل الإرشاد الزراعي.

ومن خلال وجود حاجة ماسة إلى إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في مصر بسبب ارتفاع معدلات البطالة، وعدم توافر فرص العمل وخاصة في الريف، وفي ضوء الدراسات السابقة التي أمكن للباحثين الاطلاع عليها والتي تناولت دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة، مما كان مبرراً إلى ضرورة إجراء هذا البحث للوقوف على اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ، ولاسيما لعدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع.

ولذا فإن مشكلة البحث تنحصر في محاولة للإجابة على عدة تساؤلات متعلقة باتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وتنحصر تلك التساؤلات في الآتي:

للشباب دور هام في بناء تنمية المجتمع، فالمجتمعات التي توجد بها نسبة كبيرة من الشباب تعد من المجتمعات القوية، وذلك لما للشباب من طاقة هائلة تعمل على تحريك المجتمع وتدفعه إلى الأمام، لذا فإن الشباب هم ركيز أي أمه وأساس تطورها، فهم ثروة ومورد عظيم إذا أدرك المجتمع كيفية الحفاظ عليهم واستثمارهم، فهم حاضر ومستقبل وعماد أي دولة، وتلقى مسؤولية المستقبل على عاتقهم.

وتعد مشكلة البطالة من أخطر المشاكل الاجتماعية لما لها من آثار سلبية متعددة فهي تعني افتقار مصدر للدخل يضمن مواجهة متطلبات الحياة، كما أنها تعني أيضاً إهدار طاقات المجتمع المحتملة مما يزيد من تخلفه، وتعد البطالة ظاهرة إجتماعية علي المستوى العالمي والمحلي علي حد سواء، فلا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، كما أن نسبة العاطلين من الشباب بلغ 78.3% من إجمالي العاطلين وفقاً لإحصائية الربع الأخير من عام 2017 (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2018، ص: 60)، ومما لا شك فيه أن المشروعات الصغيرة يمكن أن تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة.

ونتيجة لارتفاع معدل البطالة وعجز الحكومة المصرية عن توفير فرص عمل كافية تستوعب الآلاف من العاطلين في سوق العمل، تبرز أهمية التوسع في إقامة المشروعات الصغيرة، لأنها تتيح فرص عمل أكثر للشباب وتحقق طموحاتهم، خاصة إذا كانوا أكثر تقبلاً لفكرة العمل الحر.

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة الاتصالية في الريف المصري التي تهتم بتحديث القطاع الزراعي وتطويره لتحقيق التنمية الريفية المتواصلة، من خلال نقل المستحدثات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة إلى الزراع وأسرها وإقناعهم ببنيتها والإستمرار في تطبيقها، وذلك من خلال نمط إتصال إرشادي يستخدم العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتباينة في طبيعتها وإستخدامها وتأثيراتها المختلفة، سواء كانت طرق إتصال بالأفراد أو بالجماعات أو بالجماهير، (عمر، 1992، ص: 46، ص: 47)، ومن خلال تغيير المعلومات لديهم تجاه المشروعات الصغيرة من خلال عقد ندوات، وإجتماعات إرشادية، وبث الرسائل الإرشادية عبر وسائل الاتصال الجماهيري، وتصحيح المعلومات الخاطئة لديهم والسعي بجديته لتغيير السلوك المهاري أو التنفيذي من خلال استخدام طرق الإيضاح العملي لما لها من أثر في إبراز المهارات الحركية والتدريبية ولما لها من أثر في التغيير والإقناع والتوجيه.

فالاتجاهات تساعد على خلق استعداد نفسي لدى الفرد مما يجعله يتدفع بالإيجاب للحصول على المعلومات ثم تترجم تلك المعلومات إلى ممارسات،

**3-المكون السلوكي :** ويتمثل في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه أي أنه يتضمن جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه، فلو أن فرد ما لديه اتجاه موجب نحو شيء معين فإنه يسعى جاهداً لمساكنته والتمسك به والدفاع عنه بعكس الحال لو كان لديه اتجاهاً سلبياً نحو ذات الموضوع .

#### خصائص الاتجاهات :

تتميز الاتجاهات بأنها استعدادات مكتسبة وليست فطرية، ذات ثبات نسبي، كما أنها استعدادات عقلية ووجدانية، تتكون بتكرار التجربة، تؤثر في سلوك الفرد وتوجهه (أحمد، 1981 ص: 155-157).

ويرى زهران أن خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها، والاتجاهات لا تتكون دائماً في فراغ ولكنها تتضمن بعلاقة فرد بموضوع معين، والاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، وتوضح وجود علاقة بين الفرد والاتجاه، والاتجاه يتضمن عنصراً انفعالياً يعبر عن تقييم الفرد ومدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه، كما يتضمن عنصراً عقلياً يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه، ويتضمن الاتجاه كذلك عنصراً سلوكياً يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه فالإتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل، والاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة، والاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه، والاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة. (زهران، 1984 ص: 138-139).

#### قياس الاتجاه :

يهدف قياس الاتجاه إلى تيسير التنبؤ بالسلوك المستقبلي ومعرفة مدى الموافقة أو المعارضة بخصوص موضوع الاتجاه ومعرفة شدة هذا الاتجاه، ومدى ثباته ويتفق كلاً من (مرعى وبلقيس، فهمي) على أن أبرز مقاييس الاتجاهات : تتمثل في أربعة مقاييس كما أوردها كل من (مرعى، بلقيس، 1984 ص: 165-174)، (فهمي، بدون تاريخ ص: 123-126) وهي :

#### 1- مقياس بوجاردوس : أو مقياس التباين الاجتماعي :

وهو من أقدم أدوات قياس الاتجاهات وقد صمم لأغراض محددة ووفقاً لهذا المقياس يطلب من المفحوص (المبحوث) أن يصف مشاعره وانطباعاته عما إذا كان يرحب بأفراد من المجموعة الأخرى التي يعين اتجاهه نحوها من حيث مشاركتهم في بعض العلاقات الاجتماعية والتي صاغها بوجاردوس في العبارات التالية : (أ) تكوين علاقات متينة بالزواج (ب) قبول أحد أفراد هذه الجماعة في النادي الذي ينتمي إليه ويتخذ كصديق له (ج) أن يسكن في نفس الشارع الذي يقطن فيه المبحوث كجار له (د) مشاركته كموظف في ذات العمل الذي يعمل فيه المبحوث (هـ) كمواطن في نفس بلد المبحوث (و) كمجرد زائر في لوطن المبحوث (ل) استبعادهم من بلد المبحوث، ويتميز هذا المقياس بأنه يستوفي كافة فئات التدرج ضمن فئاته، ويتسم بالثبات لحد كبير كمقياس للتباين الاجتماعي العام، كما يمكن تطويره ليشمل درجات أوسع من التباين مثل الرغبة في الإيداع أو الإبادة (كقضى درجات الرضا) ويؤخذ عليه أنه تنقصه النقطة في تساوي المسافات.

#### 2- مقياس ثرستون : (طريقة المقارنة المزدوجة) :

أول من استخدم هذه الطريقة هو ثرستون وتتمثل في أن الفرد يقوم بتفضيل اتجاه أو اعتقاد ما على اتجاه آخر في الموضوع محل النقاش وهذه الطريقة على الرغم من سهولتها إلا أن صعوبتها تتضح فيما قد يتمخض عنها من أعداد كبيرة للغاية تدخل في عملية المقارنة المزدوجة التي يقوم بها الفرد.

#### 3- مقياس جتمان :

وهي محاولة لإيجاد مقياس مندرج تجمعي وتؤدي هذه الطريقة إلى ترتيب العبارات بحيث أن الأشخاص الذين يستجيبون بالتأييد لعبارة معينة يحصلون كلهم على ترتيب في المقياس أعلى من الذين يستجيبون للعبارة نفسها بالمعارضة ومن عيوب هذا المقياس أنه من السهل إخضاع كل موضوع من موضوعات الاتجاه للقياس بهذه الطريقة.

#### 4- مقياس ليكرت :

ويستخدم هذا المقياس لقياس عدد من الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات (جماعات، مؤسسات، أحداث، أفراد) وفي هذا المقياس يطلب من الفرد أن يعبر عن مدى موافقه على العبارات التي يتضمنها المقياس كما يلي : موافق جداً، موافق، متردد، معارض، معارض جداً وتمثل الدرجة الكلية لفرد ما

- (1) ماهي طبيعة اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة ؟
- (2) ماهي العوامل المؤثرة علي اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة؟
- (3) ماهي الأهمية النسبية لمصادر معلومات الشباب الريفي المبحوثين عن المشروعات الزراعية الصغيرة ؟
- (4) ماهي المشكلات التي تواجه الشباب الريفي عند إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظرهم ؟

#### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (1) التعرف على الخصائص الشخصية المميزة للشباب الريفي المبحوثين .
- (2) بناء مقياس مقنن لقياس اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.
- (3) التعرف على درجة اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.
- (4) التعرف على العوامل المؤثرة علي اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.
- (5) التعرف على الأهمية النسبية لمصادر معلومات الشباب الريفي المبحوثين من المشروعات الزراعية الصغيرة.
- (6) التعرف علي المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر الشباب الريفي المبحوثين.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

مما لا شك فيه أن مراجعة الكتابات والدراسات السابقة في موضوع البحث يعد إسهاماً لتكوين إطار نظري يعتبر ركيزة أساسية يستند عليها البحث في كشف الغموض الذي يكتنف بعض الجوانب المتعلقة بطبيعة موضوعه. ويعد نقطة انطلاق جديدة يسعى إليها البحث في هذا الموضوع ودفعه إلى ما انتهى إليه الآخرون والاستفادة من خبرتهم السابقة وانطلاقاً إلى نقطة جديدة في دراسة هذه الموضوعات.

#### أولاً : تعريف الاتجاه :

**يعرف الاتجاه :** بأنه "الاستعداد وجداني مكتسب، أي ليس فطرياً وهو ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء أو كتاب أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات يفضلها الفرد أو يرفضها أو نحو فكرة الفرد عن نفسه" (عوض، 1991، ص: 28). كما يعرف عمر الاتجاه بأنه : "الميل أو عدم الميل أو الرغبة أو عدم الرغبة أو المحبة أو الكراهية لشخص أو شيء أو لفكرة أو لموقف" (عمر، 1992، ص: 30). ويعرفه أبو طاحون بأنه : "حالة من الاستعداد الفعلي للفرد نحو القيمة" (أبو طاحون، 1998، ص: 28). كما يعرفه زهران بأنه : "استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (زهران، 2000، ص: 136).

#### مراحل الاتجاه :

يذكر (أحمد، 1981، ص: 159-161) أن الاتجاه يمر بثلاث مراحل لتكوينه هي:

- 1- الإدراك : حيث يدرك الفرد مكونات الاتجاه المختلفة لا شعورياً من خلال التجارب المتعددة التي يعيشها ويتفاعل من خلالها مع بيئته الاجتماعية الخاصة به كأن يتعلم الطفل من أسرته وجيرانه وأصدقائه العطف على الحيوان والرفق به.
- 2- النمو : حيث ينمو الاتجاه ويتسع مداه بحيث لا يشمل عطف الطفل على الحيوانات التي في منزله فقط وإنما كل الحيوانات.
- 3- الثبات : حيث يأخذ هذا الاتجاه شكلاً ثابتاً في تفكير وسلوك الإنسان ولكنه ليس مطلقاً بل نسبياً.

#### مكونات الاتجاه :

يذكر (أبو النيل، 1985، ص: 451)، (الشبراوي، 1987، ص: 199) أن مكونات الاتجاه تتمثل في:

- 1- **المكون المعرفي :** ويشمل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار وحجج تتعلق بموضوع الاتجاه وبالتالي لكي يتكون الاتجاه نحو موضوع ما يجب أن يسبقه معرفة ولو كانت غير كاملة عن هذا الموضوع.
- 2- **المكون العاطفي :** ويتجلى في مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومدى إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له، أي أنه يتضمن النواحي الوجدانية التي تتعلق بالشيء أي أن هذا الشيء يجعل الإنسان مسروراً أو غير مسرور.

من: 1- مشروعات صغيرة: لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأس مال يتراوح بين 10-50 ألف جنيه وعمالة في حدود 5 أفراد، 2- مشروعات صغيرة جداً: لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأس مال يتراوح بين 5-10 آلاف جنيه وعمالة في حدود فريدين، 3- مشروعات متناهية الصغر: ليس لها مكان ثابت في أغلب الأحوال ويقوم بها فرد واحد هو صاحب المشروع، ولا يتجاوز رأس المال عن 5 آلاف جنيهًا وغالبًا ما يكون لها أوراق رسمية أو يكون لها حد أدنى من الأوراق الرسمية.

وينكر (علام، 1993، ص: 9، 10) أن هناك أسباب للاهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة تتمثل في: 1- بساطة التكنولوجيا المستخدمة، 2- إنخفاض التكلفة الاستثمارية المطلوبة، 3- سهولة عمليات الصيانة، 4- خلق فرص العمل والمعاونة علي حل مشكلة البطالة، 5- نشر الرفاهية وتحسين مستويات المعيشة، 6- القدرة علي جذب المخدرات الصغيرة واستخدامها بشكل فعال.

#### مميزات المشروعات الزراعية الصغيرة

يذكر (علام، 1993، ص: 24) أن للمشروعات الزراعية الصغيرة عدة مميزات هي: 1- الطابع الشخصي لخدمة العميل، 2- المعرفة الشخصية للعملاء وظروفهم، 3- قوة العلاقات بالمجتمع المحيط، 4- المنهج الشخصي في التعامل مع العاملين، 5- مرونة الإدارة.

ويري (النجار، وعبد الستار، 2010، ص: 32-35) أن أصحاب المشروعات الصغيرة لا بد ان تتوفر فيهم مجموعة من الخصائص الشخصية وهي: 1- الاستعداد والميل نحو المخاطرة، 2- الرغبة في النجاح، 3- الثقة بالنفس، 4- الاندفاع نحو العمل، 5- الاستعداد للعمل الطوعي ساعات طويلة، 6- الالتزام، 7- التفاؤل.

#### ثالثاً: الدراسات السابقة:

أشارت دراسة النجار (1999): إلى أن غالبية الخريجين المبحوثين الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة يتسمون باتجاهات إيجابية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، كما أشارت دراسة ضيف (2000) إلى أن 74.2% من الشباب الجامعي أفراد العينة البحثية لديهم الرغبة في العمل في المشروعات الصغيرة حتي لو كانت في غير مجال دراستهم، الأمر الذي يشير إلي توافر الإتجاه الإيجابي نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

وتشير دراسة خيرى وآخرون (2000): إلى أن 91% من المبحوثات كانت اتجاهاتهن إيجابية نحو حيازة مشروعات صغيرة، وأن الخبرة الشخصية من أهم المصادر التي تستقي منها الريفيات معلوماتهن عند توجيههن لإقامة مشروع صغير.

وتشير دراسة البنان (2003): إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصناعات الصغيرة ومشكلة البطالة، فكما زادت المشروعات الصناعية في مصر كلما أدى ذلك إلي توفير فرص عمل للشباب وبالتالي تحد من مشكلة البطالة.

كما أشارت دراسة عبد المقصود (1999): إلى أهم إيجابيات المشروعات الزراعية الصغيرة هي توفير فرص عمل، سرعة دوران رأس المال، قيام الفرد بالإنتاج الذاتي، تعدد مجالات المشروعات الزراعية، المساعدة في تحقيق الإكتفاء الذاتي من الغذاء.

في حين أشارت دراسة خميس، والنجار (2000): إلى أن أهم دوافع المبحوثين في الإقبال علي إنشاء المشروعات الزراعية الصغيرة هي: تحسين الدخل، والتخلص من البطالة، الرغبة في مزاولة العمل الحر، الإستفادة بوقت الفراغ، بينما أشارت دراسة نويدار وعزة (2008) أن أهم هذه الدوافع هي: عدم توافر فرص العمل، توافر رأس المال، توافر العمالة من الأسرة، توافر العمالة وسهولة تدريبهم، تقليد الآخرين.

وتشير دراسة عبد العال، والسيد (1999): إلى أن هناك صعوبات تواجه الشباب الريفي المشارك في المشروعات الزراعية الصغيرة من أهمها: إرتفاع قيمة قسط القرض، وانخفاض قيمة القرض، عدم كفاية فترة السماح لسداد قيمة القرض، عدم توافر منافذ تسويق منتجات المشروعات الزراعية الصغيرة.

ويتضح من العرض السابق أن أكثر الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها ركزت على اتجاهات الريفيات والخريجين الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة وأنه لم توجد دراسة تهتم باتجاهات الشباب الريفي غير الحائز لمشروع زراعي صغير ولهذا توجهت الدراسة الحالية لدراسة اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ بغية التوصل إلى بعض النتائج التي تقيد في تفعيل هذه الاتجاهات ونشرها والأخذ بها وتطبيقها على نطاق واسع حتى يكون لها أثر منشود مع الجهاز الإرشادي وأخذها في الاعتبار عند عمل برامج إرشادية تهدف إلى الارتقاء بالوضع الاقتصادي للمجتمع الريفي بصفة خاصة مما ينعكس بالإيجابي تجاه المجتمع ككل.

مجموع درجاته بالعبارات المختلفة التي يتكون منها المقياس وتتخذ درجات الفرد مقياس لتقدير اتجاهه، ويعد مقياس ليكرت من أشهر أنواع المقياس المستخدم لقياس الاتجاهات في البحوث الاجتماعية.

#### ثانياً: مفهوم الشباب الريفي:

يري (بهجت، 1985، ص: 175) أن مفهوم الشباب له محورين أحدهما نفسي والآخر عمري حيث أن الأخير مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر تتميز بالحيوية والقدرة علي التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية إن لم يحدد بداية ونهاية لتلك المرحلة من العمر.

ويذكر (بيومي، 2001، ص: 136) أن معنى كلمة شباب في معجم العلوم الاجتماعية يقصد به الأفراد في مرحلة المراهقة بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضوج، وأحياناً يستعملها بعض العلماء لتشمل المرحلة من العاشرة حتي السادسة عشر بينما ان الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمددها البعض إلي سن الثلاثين.

ويشير (عويس، 2001، ص: 37) إلي أن السن عامل رئيسي في تحديد مفهوم الشباب حيث أن الشباب هم كل من تحت سن العشرين، في حين أن بعض الآراء تقيد أن مرحلة الشباب تقع بين 15 – 25 سنة وقد يرتفع الحد الأقصى إلي سن الثلاثين عند بعض العلماء الآخرين، ويضيف أيضاً أن المدي العمري يختلف في المجتمعات النامية عنه في المجتمعات المتقدمة حيث ينتهي الحد الأقصى لسن الشباب في المجتمعات النامية مبكراً عنه في الدول المتقدمة.

ويري (عبد القوي، 2002، ص: 87) أن بعض الباحثين يحددون فئة الشباب في الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة عشر والثلاثين والبعض الآخر يري أنها تمتد في حدها الأقصى إلي سن 35 سنة، كما نجد أن البعض يرفع الحد الأدنى لفئة الشباب إلي سن 18 سنة.

#### ثالثاً: مفهوم المشروعات الزراعية الصغيرة:

مصطلح المشروعات الصغيرة مصطلح واسع انتشر استخدامه مؤخراً، ويشمل هذا المصطلح الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو في منشأة صغيرة تستخدم عدد معين من العمال، ولا يقتصر هذا المصطلح على منشآت القطاع الخاص وملاكها وأصحاب الأعمال والمستخدمين ولكنه يشمل كذلك التعاونيات ومجموعات الإنتاج الأسرية أو المنزلية وتجمع الآراء على الأهمية المتعاضمة للمشروعات الصغيرة في الاقتصاد القومي سواء في البلاد المتقدمة أو النامية خاصة في ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص العمل المنتجة. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو 90% من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم كما أنها توفر ما بين 40% - 80% من إجمالي فرص العمل، وتساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي للعديد من الدول فعلى سبيل المثال تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو 85%، 51% من إجمالي الناتج المحلي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية على الترتيب، (البنك الأهلي المصري، 2004، ص: 74).

يفيعرف (يدر، بدون تاريخ، ص: 1) المشروع علي أنه أي نشاط اقتصادي يتم من خلاله إنفاق الموارد المالية بهدف الحصول علي عوائد أو منافع في المستقبل علي مدي عدد من السنوات هي عمره الزمني. كما يختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الدول الصناعية والنامية مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشروعات التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشروعات الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية. وفي سبيل مواجهة الصعوبات في المقارنة درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية علي تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال والمشروعات المتوسطة التي يعمل بها ما بين 10 إلى 99 عاملاً، وما يزيد عن 99 تعد مشاريع كبيرة ويمكن تعريف إدارة المشروع الصغير بأنها الاستخدام الأمثل لموارد المشروع البشرية والمادية المتاحة للوصول إلي الهدف المنشود في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، كما أنها التنفيذ الأمثل لمهام المشروع باستخدام الآخرين وتفويض السلطات مع مراعاة حسن التخطيط ودفعة المتابعة.

#### أنواع المشروعات الزراعية الصغيرة

يتفق كل من (فياض، وآخرون، 2002، ص: 17)، و(هيكل، 2003، ص: 21، 22) أن مجالات عمل المشروعات الصغيرة بصفة عامة تتمثل في: المجال الصناعي، المجال الزراعي، المجال التجاري، المجال الخدمي، ويمكن تقسيم المشروعات الزراعية الصغيرة إلي أولاً: حسب طبيعة نشاط المشروعات الزراعية الصغيرة إلي: 1- مشروعات إنتاجية: أساسها التحويل، بمعنى تحويل خامة إلي منتج نهائي أو وسيط، 2- مشروعات خدمية: أساسها القيام بنبابة عن العميل بخدمة كان سيقوم بها بنفسه أو لا يستطيع القيام بها، 3- مشروعات تجارية: أساسها شراء وبيع وتوزيع سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة، ثانياً: من حيث الحجم: يتم تقسيم المشروعات الزراعية الصغيرة إلي كل

الدخل لتحسين أحوالهم المعيشية، كما تبين أن حوالي 71.5% غير مشاركين اجتماعياً، الأمر الذي يعني عدم وعي هؤلاء المبحوثين بأهمية الانضمام للمنظمات غير الرسمية أو دورها في دعم المجتمع المحلي،

**جدول 1. توزيع الشباب الريفي المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم.**

الخصائص المميزة للشباب الريفي المبحوثين	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- سن المبحوث:				
10-19 سنة	10	5		
131-23 سنة	131	65.5	29.7	3.44
59-30-24 سنة	59	29.5		
200-35-31 سنة	200	100		
2- الحالة التعليمية للمبحوث:				
22- أمي (صفر) درجة	22	11		
159- متوسط أو ثانوي (12) درجة	159	79.5	11.06	4.06
19- عالي (16) درجة	19	9.5		
200- المجموع	200	100		
3- السعة الحيازية المزرعية:				
75- منخفضة (6-54) قيراط	75	37.5		
94- متوسطة (55-104) قيراط	94	47	77	35,09
31- مرتفعة (105-152) قيراط	31	15.5		
200- المجموع	200	100		
4- الحالة الاجتماعية:				
192- متزوج	192	96		
8- أعزب	8	4	1,94	0,28
200- المجموع	200	100		
5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:				
143- لا توجد	143	71,5		
24- منخفضة (3-1) قيمة رقمية	24	12	1,29	2,32
28- متوسطة (4-7) قيمة رقمية	28	14		
5- مرتفعة (8-10) قيمة رقمية	5	2,5		
200- المجموع	200	100		
6- الإنفتاح الحضاري:				
6- منخفض (8-1) درجة	6	3		
114- متوسط (9-16) درجة	114	57	16,63	3,76
80- مرتفع (17-24) درجة	80	40		
200- المجموع	200	100		
7- الاتصال الإرشادي:				
33- غير متصلون	33	16,5		
37- يتصلوا بدرجة منخفضة من (1-5) درجة	37	18,5	8,04	4,6
93- يتصلوا بدرجة متوسطة من (6-10) درجة	93	46,5		
37- يتصلوا بدرجة مرتفعة من (11-15) درجة	37	18,5		
200- المجموع	200	100		
8- التعرض للدورات التدريبية:				
190- لم يتعرض (0)	190	5		
10- تعرض (1) درجة	10	95	3,65	1,73
200- المجموع	200	100		
9- المعرفة بالنتائج المترتبة على تنفيذ المشروعات الزراعية الصغيرة:				
3- منخفض من (8-10) درجة	3	1,5		
9- متوسط من (11-14) درجة	9	4,5	15,19	1,32
188- مرتفع من (15-17) درجة	188	94		
200- المجموع	200	100		
10- الطموح:				
1- منخفض من (2-9) درجة	1	0,5		
6- متوسط من (10-16) درجة	6	3	19,69	1,59
193- مرتفع من (17-23) درجة	193	96,5		
200- المجموع	200	100		
11- الإحتياج التدريبي في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة:				
13- منخفض من (29-30) درجة	13	6,5		
42- متوسط من (31-32) درجة	42	21	33,08	1,257
145- مرتفع من (33-34) درجة	145	72,5		
200- المجموع	200	100		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

وبالتالي عدم وجود فرصة كافية لإتصال هؤلاء المبحوثين ببعض البعض من خلال هذه المنظمات وتبادل المعارف والخبرات التي تدعم مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، كما بينت النتائج أن 60% من الشباب الريفي المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنفتاح على العالم الخارجي، وأوضحت النتائج أن 65% منهم منخفضي ومتوسطي الاتصال الإرشادي، وأوضحت النتائج أن 95% منهم لم يتعرضوا لأى من الدورات التدريبية، كما أوضحت النتائج أن 94% منهم مرتفع المعارف بالآثار المترتبة على إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وأشارت النتائج إلى أن 96,5% من الشباب الريفي المبحوثين ذو مستوى طموح مرتفع، كما أوضحت النتائج أن 72,5% من الشباب الريفي المبحوثين ذو إحتياج تدريبي مرتفع في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.

## الطريقة البحثية

**أولاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:**

تم اختيار محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذه الدراسة، وتم اختيار مركز من بين مراكز المحافظة العشرة عشوائياً فأستقر الاختيار العشوائي عن مركز الرياض، تلى ذلك إختيار قرية واحدة عشوائياً من القرى التابعة للمركز أسفر الإختيار العشوائي عن قرية القادسية، ومن خلال سجلات الجمعية التعاونية الزراعية تم حصر عدد الحائزين بهذه القرية فبلغ عددهم 400 حائز، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الحائزين بواقع 50% من الشاملة بلغ قوامها 200 مبحوثاً، بعد إستبعاد من هم أكثر عن 35 عام لتحقيق هدف البحث.

**ثانياً: التعريفات الإجرائية**

**(1) الشباب الريفي:** ويقصد به في هذا البحث الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية من 18-35 سنة.

**(2) اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة:** ويقصد بها في هذا البحث: ميل المبحوث ورغبته أو عدم ميله وعدم رغبته في تنفيذ أو عمل مشروع زراعي صغير ومدى استجابة المبحوث بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة على عدد العبارات التي وضعت لتقيس الاتجاه في هذا المجال وقد تم التعبير عنها بالدرجات.

**(3) معارف الشباب الريفي بالمفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بالمروعات الصغيرة:** ويقصد بها في هذا البحث مدي إلمام المبحوثين بتعريف المشروع الصغير، ومكوناته، والتقسيمات المختلفة للمشروعات الصغيرة، وأهداف المشروعات الصغيرة، وإلمامهم بتعريف دراسة الجدوي للمشروعات الصغيرة، وأهمية دراسة الجدوي لهذه المشروعات.

**ثالثاً: قياس المتغير التابع:**

تم قياس هذا المتغير بإعداد مقياس كمي لاتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة استرشاداً بمقياس ليكرت مكون من 38 عبارة ويتم الطلب من المبحوث وضع العلامة الدالة على رأيه أمام كل عبارة على مقياس من ثلاث نقاط تحدد فئات الاستجابة ما بين (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) وتم إعطاء الاستجابات (3، 2، 1) في حالة العبارات الإيجابية ودرجات (2، 1، 3) على الترتيب في حالة العبارات السلبية وترأوت درجات المبحوثين باستخدام هذا المقياس ما بين (38-114) درجة.

**خامساً: تجميع وتحليل البيانات:**

استوفيت البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر أكتوبر 2017، وبعد جمع البيانات تم مراجعتها وتقريرها وإدخالها الحاسب الآلي، هذا وقد تم استخدام النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل الإنحدار الجزئي، ومعامل الإنحدار المتعدد، وتم التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

**سادساً: الفروض البحثية:**

1- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة والتمثلة في (سن المبحوث، الحالة التعليمية للمبحوث، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، السعة الحيازية المزرعية، السعة الحيازية الحيوانية، السعة الحيازية الداجنية، الإنفتاح الحضاري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الطموح، الإحتياج التدريبي للمشروعات الصغيرة، المعرفة بالآثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة، مصادر المعلومات عن المشروعات الزراعية الصغيرة، الاتصال الإرشادي) وبين درجة إتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

2- تسهم المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير التباين في درجة إتجاه الشباب الريفي للمبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

3- تسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة إتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

## النتائج والمناقشات

**أولاً: الخصائص المميزة للشباب الريفي المبحوثين:**

أوضحت النتائج الواردة في جدول (1) أن 70,5% من الشباب الريفي المبحوثين وقعا في فئتي السن المنخفض والمتوسط مما يعكس أن هؤلاء المبحوثين في مرحلة سنه أكثر مرونة مما يعني أن الفرصة قائمة أمام جهاز الإرشاد الزراعي لإحداث التغييرات المستهدفة في معارفهم واتجاهاتهم، وأن 11% منهم أميون، مما يستوجب على جهاز الإرشاد الزراعي مراعاة ذلك ببذل الجهد والعمل عند اختيار الطرق والوسائل الإرشادية المناسبة والتي تتماشى معهم، كما بينت النتائج أن 84,5% منهم منخفضي ومتوسطي الحيازة المزرعية، وأن 96% منهم متزوج مما يعكس مدي إحتياجهم لحلقة مصدر جديد

صورته المبنية على مجموعة من المحكمين تتكون من 23 خبيراً مما يحملون درجات الدكتوراه في مجال الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي من العاملين بالجامعات ومراكز البحوث الزراعية، وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه أمام كل عبارة من حيث صلاحيتها لقياس العنصر الذي تمثله، وذلك بإختيار أحد الإستجابات التالية: "صالحة، صالحة بعد التعديل، غير صالحة"، وفقاً لأراء المحكمين تم حذف 7 عبارات لم تحظ بموافقة 75% على الأقل من المحكمين، جدول (2). ليصبح عدد العبارات بالقائمة 38 عبارة وهي ما انتهت إليه الصورة الأولية للمقياس.

ثانياً: بناء مقياس لاتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة: تم أعداد مقياس كمي لإتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة إسترشاداً بمقياس ليكرت وقد مر إعداده هذا المقياس بالمرحل الثلاث الآتية:

- المرحلة الأولى: إعداد الصورة الأولية من المقياس من خلال صياغة 45 عبارة وفقاً لأسلوب ليكرت، وتم قياس كل عبارة بمتدرج لأنماط الإستجابة من ثلاث فئات للإستجابات هي موافق، سبان، غير موافق، وتشكل هذه العبارات الأساس لإعداد المقياس في صورته المبدئية، وقد اشتملت على عدد 18 عبارة للمكون المعرفي، وعدد 10 عبارة تمثل الجانب الشعوري للإتجاه، وعدد 17 عبارة تمثل الجانب النزوعي للإتجاه، كما اشتملت العبارات على 10 عبارة سلبية، 35 عبارة إيجابية، وقد تم عرض عبارات المقياس في

جدول 2. آراء المحكمين في عبارات المقياس

م	العبارات	صالحة لحد ما غير صالحة						
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
1	لا يحتاج المشروع الصغير إلى مكان كبير	19	57	3	6	1	64	93
2	يسهل إدارة المشروع الصغير وتشغيله	17	51	4	8	2	61	88
3	يهدف المشروع الصغير إلى توفير سلع وخدمات يحتاجها الناس	15	45	7	14	1	60	87
4	يهدف المشروع الصغير إلى إيجاد فرص عمل وإكساب مهارات	16	48	4	8	3	59	86
5	المشروعات الصغيرة فرصة نجاحها وتطورها أكبر	14	42	4	8	5	55	80
6	المشروعات الصغيرة درجة المخاطرة فيها منخفضة	15	45	5	10	3	58	84
7	أفضل شغل وقت فراغي في مشروع صغير	6	18	6	12	11	41	59
8	لا بد من دراسة السوق قبل تنفيذ المشروع الصغير	13	39	6	12	4	55	80
9	تحتاج المشروعات الصغيرة إلى إدارة جيدة شأنها شأن المشروعات الكبيرة	16	48	5	10	2	60	87
10	أصبحت أكثر قدرة علي التعاون مع أهل قريتي عند تنفيذ مشروع	6	18	6	12	11	41	59
11	بنتعرف في دراسة الجدوى على الإيراد المتوقع	9	27	3	6	1	64	93
12	زود إقامة المشروع الصغير من رغبتني في البقاء في القرية	3	9	8	16	12	37	54
13	المشروعات الصغيرة لها فوائد اقتصادية وإجتماعية	17	51	4	8	2	61	88
14	الدخل من المشروع لا يكفي الشاب في بداية حياته	16	48	6	12	1	61	88
15	عائد المشروع يشجعني في التوسع في تطويره	16	48	5	10	2	60	87
16	يعتبر المشروع الصغير بداية لأي شاب يرغب في تنمية دخله	15	45	5	10	3	58	84
17	عائد المشروع الصغير يزيد من عام لآخر	16	48	4	8	3	59	86
18	تكاليف المشروع الصغير أكبر من العائد منه	15	45	5	10	3	58	84
19	أتمنى لو تجمع لدى فائض من الدخل أستغله في مشروع صغير	14	42	6	12	3	57	83
20	أحب أن أولادي يقوموا بتنفيذ مشروع صغير	17	51	3	6	3	60	87
21	أفضل الإهتمام بالأرض وزراعتها من العمل في مشروع صغير	19	57	2	4	2	63	91
22	لا بد من القيام بدراسة الجدوى قبل البدء في تنفيذ المشروع الصغير	17	51	3	6	3	60	87
23	مفيس حاجة تخليني أهتم بأن يكون عندي مشروع صغير	14	42	4	8	5	55	80
24	أشعر أنا وأسرتي بالسعادة والرضا عند تنفيذ مشروع الصغير	19	57	3	6	1	64	93
25	أحرص علي البقاء في القرية وإقامة مشروع فيها.	20	60	1	2	2	62	90
26	أتناقش دائماً مع زملائي علي أهمية العمل الحر	15	45	4	8	4	57	83
27	لا أحرص علي إقامة مشروع صغير لأنه مش فارق معايها.	16	48	4	8	3	59	86
28	دائماً أتجنب التعامل مع المصالح الحكومية لإقامة مشروع صغير.	16	48	4	8	3	59	86
29	المشروع الصغير يساهم في تحسين الوضع المالي	4	12	5	10	14	36	52
30	أشعر بزيادة ثقتي في نفسي عند امتلاك مشروع صغير	13	39	4	8	2	61	88
31	أحب أن أقوم بإستثمار أموالي في مشروع صغير	17	51	9	18	1	58	85
32	بنتعرف المواد الخام والأدوات اللازمة للمشروع من دراسة الجدوى	6	18	15	30	2	50	72
33	إحساسي بأهمية كل دقيقة بيزيد عند امتلاكي لمشروع صغير	19	57	2	4	2	63	91
34	تنمية المشروع وتطويره أفضل من الجري وراء الوظيفة	8	24	11	22	4	50	72
35	أشعر بالسعادة عندما يتحدث أحد معي عن المشروعات الصغيرة	19	57	3	6	1	64	93
36	أسعد عندما تتجه الدولة للمشروعات الزراعية الصغيرة	17	51	3	6	3	60	87
37	أرغب في خلق فرصة عمل لي ولغيري من أصدقائي	12	36	8	16	3	55	80
38	أؤيد فكرة العمل الحر	21	63	1	2	1	66	96
39	أحرص دائماً علي تنفيذ مشروع زراعي صغير.	12	36	8	16	3	55	80
40	لا أقوم بعمل مشروع صغير إذا لم اقترض من البنوك.	16	48	6	12	1	61	88
41	أتناقش دائماً مع أهل قريتي عن المشروعات الصغيرة.	15	45	7	14	1	60	87
42	لا أتردد مطلقاً في إتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتنفيذ المشروع الصغير.	14	42	6	12	3	57	83
43	المشروع الصغير يكسبني المهارة الفنية في مجال عملي	9	27	10	20	4	51	74
44	لا أطمئن لإقامة أي عمل مشروع زراعي صغير	18	54	4	8	1	63	91
45	المشروعات الصغيرة ممكن تحل مشاكل كثيرة بالقرية	19	57	2	4	2	63	91

الإرتباط لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس وبعد حذف العبارات ذات معامل الارتباط الضعيف جداً تبين أن (38) عبارة من عبارات المقياس ذات معاملات إرتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.01، جدول (3). وبذلك إنتهت المرحلة التجريبية للمقياس إلى عدد 38 عبارة تتمتع جميعها بمعاملات إرتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس.

- المرحلة الثالثة: الصورة النهائية للمقياس: بناء على ما إنتهت عليه المرحلة التجريبية للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية مشتملاً على 38 عبارة منها: 17 عبارة لقياس المكون المعرفي، وعدد 8 عبارات لقياس المكون النزوعي، وعدد 13 عبارة لقياس المكون الشعوري، كما اشتملت القائمة على عدد 6 عبارات سلبية Negative Statements، وعدد 32 عبارة إيجابية Positive Statements.

- المرحلة الثانية: إعداد الصورة التجريبية للمقياس: تم إجراء هذه المرحلة على عينة عشوائية من الشباب الريفي بلغ قوامها 200 شاب بإحدى قرى (قرية القلاسية) مركز إداري من محافظة كفر الشيخ وهو مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ في شهر أكتوبر 2017م، وقد تم إستيفاء البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان ليحدد كل منهم أمام كل عبارة مدى إستجابته سواء موافق أو سبان أو غير موافق بحيث ينال كل مبحوث عن كل عبارة إيجابية ثلاث درجات إذا كانت إستجابته لمضمونها موافق، ودرجتين إذا كانت إستجابته موافق لحد ما (سبان)، ودرجة واحدة في حالة الإستجابة بعدم الموافقة، والعكس في حالة العبارة السلبية وبعد جمع البيانات وتفرغها وجدولتها، أصبح لكل مبحوث درجة عن كل عبارة، ودرجة إجمالية تمثل مجموع درجته التي حصل عليها في جميع العبارات، وبحساب معاملات

وفي هذه الدراسة وبحساب متوسط معاملات الارتباط من (جدول3) وجد أن:

$$r_{ص} = \frac{0.445 \times 38}{0.445 \times (1-38) + 1} = \frac{16.91}{17.465} = 0.968$$

وهي قيمة مرتفعة الأمر الذي يعني أن المقياس صادق إحصائياً.

### جدول 3. معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

عبارات المقياس	معامل ارتباط العبرة مع الدرجة الكلية للمقياس	التبين 2ع
لا يحتاج المشروع الصغير إلى مكان كبير	0.280	**0.699
يسهل إدارة المشروع الصغير وتشغيله	0.280	**0.423
يهدف المشروع الصغير إلى توفير سلع وخدمات يحتاجها الناس	0.199	**0.324
يهدف المشروع الصغير إلى إيجاد فرص عمل وإكساب مهارات	0.199	**0.457
المشروعات الصغيرة فرصة نجاحها وتطورها أكبر	0.930	**0.254
المشروعات الصغيرة درجة المخاطرة فيها منخفضة	0.141	**0.339
لا بد من دراسة السوق قبل تنفيذ المشروع الصغير	0.199	**0.457
تحتاج المشروعات الصغيرة إلى إدارة جيدة شأنها شأن المشروعات الكبيرة	0.243	**0.401
لا بد من القيام بدراسة الجدوى قبل البدء في تنفيذ المشروع الصغير	0.280	**0.495
بنتعرف في دراسة الجدوى على الإيراد المتوقع	0.213	**0.577
المشروعات الصغيرة ممكن تحل مشاكل كثيرة بالقرية	0.141	**0.404
المشروعات الصغيرة لها فوائد اقتصادية واجتماعية	0.199	**0.411
النخل من المشروع لا يكفي الشاب في بداية حياته	0.196	**0.355
عائد المشروع يشجعني في التوسع في تطويره	0.070	**0.743
يعتبر المشروع الصغير بداية لأي شئ يرغب في تنمية دخله	0.313	**0.457
عائد المشروع الصغير يزيد من عام لأخر	0.199	**0.543
تكاليف المشروع الصغير أكبر من العائد منه	0.243	**0.585
أتمنى لو تجمع لدى فلنض من النخل استغله في مشروع صغير	0.243	**0.571
أحب أن أولادي يقوموا بتنفيذ مشروع صغير	0.243	**0.404
أفضل الإهتمام بالأرض وزراعتها من العمل في مشروع صغير	0.141	**0.423
مقيش حاجة تخليني أهتم بأن يكون عندي مشروع صغير	0.199	**0.395
أشعر أنا وأسرتي بالسعادة والرضا عند تنفيذ مشروع الصغير	0.253	**0.404
أحب أن أقوم بإستثمار أموالي في مشروع صغير	0.141	**0.404
أشعر بزيادة ثقتي في نفسي عند امتلاك مشروع صغير	0.141	**0.237
إحساسي بأهمية كل دقيقة بيزيد عند امتلاكي لمشروع صغير	0.157	**0.355
لا اطمئن لإقامة أي عمل مشروع زراعي صغير	0.141	**0.642
أشعر بالسعادة عندما يتحدث أحد معي عن المشروعات الصغيرة	0.222	**0.355
أسعد عندما تتجه النولة للمشروعات الزراعية الصغيرة	0.141	**0.411
أرغب في خلق فرصة عمل لي ولغيري من أصدقائي	0.199	**0.457
أؤيد فكرة العمل الحر	0.222	**0.442
أحرص دائماً علي تنفيذ مشروع زراعي صغير.	0.211	**0.637
لا أقوم بعمل مشروع صغير إذا لم أقرض من البنوك.	0.243	**0.637
أنتاقش دائماً مع أهل قريتي عن المشروعات الصغيرة.	0.243	**0.339
لا أتردد مطلقاً في إتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتنفيذ المشروع الصغير.	0.141	**0.404
دائماً أتجنب التعامل مع المصالح الحكومية لإقامة مشروع صغير.	0.141	**0.572
أحرص علي البقاء في القرية وإقامة مشروع فيها.	0.199	**0.404
أنتاقش دائماً مع زملائي علي أهمية العمل الحر	0.141	**0.526
لا أحرص علي إقامة مشروع صغير لأنه مش فارق معاً.	0.199	**0.585
مج	10.548	16.938

\*\* مستوى مغنوية عند 0.01

### هـ- صدق المحتوى: Content Validity

وقد أمكن قياس صدق المحتوى بنفس المعادلة المتبعة في قياس الصدق الإحصائي حيث يعتبر صدق المحتوى أحد أنواع الصدق الإحصائي، ولكن يتم فيه قياس كل مكون من المكونات الثلاثة للمقياس على حده، وبحساب متوسط معاملات الارتباط من (جدول6) وجد أن:

$$r_{ص} = \frac{0.378 \times 17}{0.378 \times (1-17) + 1} = \frac{6.426}{7.048} = 0.912$$

$$r_{ص} = \frac{0.466 \times 8}{0.466 \times (1-8) + 1} = \frac{3.728}{4.262} = 0.874$$

$$r_{ص} = \frac{0.561 \times 13}{0.561 \times (1-13) + 1} = \frac{7.293}{7.732} = 0.943$$

وهذه القيم مرتفعة تعبر عن صدق محتويات المقياس موضع الدراسة.

### و- الصدق التكويني أو الإتساق الداخلي: Internal Consistency

يعرف الصدق التكويني لمكونات المقياس بمدى إتساق الجزء مع الكل، ويمكن التعبير عنه بالترابطات الداخلية بين العبارات والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه هذه العبارات، وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس (خيرى، 1987، ص: 414)، (همام وآخرون، 1989، ص:

### ثالثاً: إختبارات تقنين المقياس:

يتناول هذا الجزء من البحث النتائج المتعلقة بتقنين مقياس إتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وذلك كما يلي:

#### 1: ثبات المقياس: Scale Reliability

يعرف الثبات على أنه الدرجة التي تكون فيها المقاييس خالية من الخطأ ولذلك تعطي نتائج متسقة. كما يقصد به الحصول على نفس القيم عند استعمال أداة القياس، وأيضاً يعرف الثبات على أنه خلو المقاييس من الأخطاء العشوائية (عبد الرحمن، 2013: 139)، ويذكر (Sekaran 1998) أن اختبار الفا يعتبر ضعيفاً إذا كان أقل من (0.60)، ومقبولاً إذا كان (0.60-0.70)، وجيد إذا كان (0.70-0.80)، وممتازاً إذا كان (0.80) فأكثر.

لتحديد معامل ثبات المقياس تم استخدام معادلة كرونباخ Cronbach (خيرى، 1987، ص: 429) وهي:

$$r = \frac{N}{1-N} \left( 1 - \frac{\text{مجموع 2ع}}{2ع} \right)$$

حيث (ر) = معامل ثبات المقياس، و (ن) = عدد عبارات المقياس = 38 عبارة، و (مجموع 2ع) = مجموع تباينات عبارات المقياس = 10.548 (حسبت من جدول3)، و (2ع) = تباين المقياس ككل = (الإحتراف المعياري للمقياس ككل) = 2(10.548) = 21.096 (حسبت من جدول3).

$$\therefore r = \frac{38}{1-38} (1 - \frac{10.548}{21.096}) = 0.905 \times 1.03 = 0.932$$

وهي نسبة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس موضوع الدراسة.

#### 2: صدق المقياس: Scale Validity

لتحقيق صدق المقياس، تم استخدام سبعة أنواع من الصدق وقد كانت نتائجها كالتالي:

##### أ- الصدق الظاهري: Face Validity

وقد أمكن قياس الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض مكونات (عبارات) المقياس على مجموعة من المحكمين وهو الأمر السابق الإشارة إليه أثناء الصورة الأولية للمقياس حيث بين كل منهم رأيه أمام كل عبارة من حيث كونها صالحة أو صالحة لحد ما أو غير صالحة، وتم إعطاء هذه الإستجابات القيم 3، 2، 1 على الترتيب ثم بقسمة مجموع درجات كل عبارة وفقاً لآراء جميع المحكمين على الحد الأقصى لدرجات المحكمين لكل عبارة وهو 69 درجة تم الحصول على قيمة تعبر عن النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على 75% فأكثر من موافقة المحكمين وعددها 38 عبارة، وهو الأمر الذي اعتبره البحث كإثباتاً لتحقيق الصدق الظاهري للمقياس، جدول رقم (2).

##### ب- الصدق الذاتي: Intrinsic Validity

وبحساب معامل الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، (عبدالرحمن، 2013، ص: 150) وجد أنه يساوي (0.965) وبالتالي يمكن القول أن مقياس الإتجاه يتمتع بالصدق أي أنه بالفعل يقيس ما وضع لقياسه. مما يشير إلى أن مقياس الإتجاه والذي أصبح يتكون من (38) عبارة يتمتع بالصدق والثبات ويمكن استخدامه في أغراض البحث العلمي.

##### ج- الصدق المنطقي: Logical Validity

الهدف من الصدق المنطقي التحقق من مدى تمثيل العبارات للمفهوم الذي تقبسه، وقد قدر هذا الصدق لكل عبارة على حده من عبارات المقياس في صورتها النهائية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية (عبدالرحمن، 1971، ص: 254):

$$ق = ح + \frac{0.5 - \text{مجموع س}}{س} \times \text{و}$$

حيث: (ق) = درجة الصدق، و (ح) = الحد الأدنى للفتنة المنوالية وهي التي يتجمع فيها أكبر عدد من المحكمين، وهي في هذا البحث هي الفتنة الثالثة والتي أخذت الدرجة 3 هي الفتنة المنوالية فيكون الحد الأدنى هو:

$$2.5 = \frac{2+3}{2}$$

و (مجموع س) = مجموع النسب التي تقع قبل الفتنة المنوالية، و (س و) = نسبة عدد المحكمين الموجودين بالفتنة المنوالية وهي تساوي عدد المحكمين في هذه الفتنة مقسوماً على الحد الإجمالي للمحكمين، و(و) = مدى الفتنة ويعبر عنها بالواحد الصحيح.

ووفقاً للبيانات الواردة بجدول (5) تبين أن قيم معاملات الصدق موضوع الإهتمام قد تراوحت ما بين 2.9-2.1 وهذه القيم تقرب من الدرجة النهائية، وهي 3 درجات، وهذا يعني أن كل عبارة من عبارات المقياس والبالغة 38 عبارة تتميز بمعامل صدق مرتفع.

##### د- الصدق الإحصائي: Statistical Validity

تم قياس الصدق الإحصائي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$r_{ص} = \frac{N}{1-N} \left( 1 - \frac{\text{مجموع 2ع}}{2ع} \right) \quad (\text{مجموع: 1973، ص: 101})$$

حيث: (ر) = معامل الصدق، و (ر) = متوسط معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس، و (ن) = عدد وحدات المقياس.

النتائج الواردة (بجدول6) أن كل عبارة من العبارات التي يتكون منها هذا المكون ذات ارتباط معنوي مع الدرجة الكلية لهذا المكون وذلك عند مستوى 0.01، وقد تراوحت بين (0.147، 0.736)، مما يعنى تحقيق الإتساق الداخلي لوحدة هذا المكون مع درجته الكلية.

**ز: الصدق البنائي**

تُشير النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط بين كل مكون من مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت (0.869، 0.609) وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن كل مكون من مكونات المقياس له علاقة قوية بالدرجة الكلية للمقياس.

**جدول 4. معاملات الارتباط الداخلية (معامل الصدق) بين كل مكون من مكونات المقياس والدرجة الكلية له.**

مكونات او ابعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	المكون النزوعي	المكون الشعوري	المكون المعرفي
المكون المعرفي	17	**0.869	**0.590	**0.494	_____
المكون الشعوري	13	**0.824	**0.396	_____	_____
المكون النزوعي	8	**0.609	_____	_____	_____
المقياس الكلي	38	_____	_____	_____	_____
متوسط حسابي		106.8	21.27	36.77	48.84
انحراف معياري		4.383	1.26	1.32	2.80

12)، وبناء على هذا تم تحديد الصدق التكويني في هذا البحث من خلال المحاور الأربعة الآتية:

- **الأول:** يهتم هذا البعد بتحديد إتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وفي هذا الخصوص أظهرت النتائج الواردة (بجدول3) أن جميع عبارات المقياس والبالغ عددها 38 عبارة ذات ارتباط معنوي مع المجموع الكلي لدرجة المقياس عند المستوى 0.01، وقد تراوحت بين (0.237، 0.734).

- **الثاني:** ويستهدف هذا البعد تحديد إتساق كل عبارة من عبارات المكون المعرفي وعددها 17 عبارة مع الدرجة الكلية لهذا المكون، ومن النتائج الواردة (بجدول6) تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من السبعة عشر عبارة المكونة للمكون المعرفي والدرجة الكلية لهذا المكون معنوية عند المستوى 0.01، وتراوحت بين (0.249، 0.821)، وهذا يعنى تحقيق الإتساق الداخلي لوحدة المكون المعرفي مع الدرجة الكلية لهذا المكون.

- **الثالث:** ويتناول هذا البعد التحقق من إتساق كل عبارة من عبارات المكون الشعوري والبالغ عددها 13 عبارة مع الدرجة الكلية لهذا المكون، وقد أظهرت النتائج الواردة (بجدول6) معنوية قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات التي يشتمل عليها المكون الشعوري والدرجة الكلية لهذا المكون وذلك عند مستوى 0.01، وقد تراوحت بين (0.410، 0.849)، مما يمكن القول معه بتحقيق الإتساق الداخلي لوحدة المكون الشعوري مع درجته الكلية.

- **الرابع:** ويركز هذا البعد على التحقق من إتساق كل عبارة من عبارات المكون النزوعي والبالغ عددها 8 عبارات مع الدرجة الكلية لهذا المكون، وقد أشارت

**جدول 5. درجات واقعية العبارات التي يتكون منها المقياس**

م العبارات	صالحة تماماً (موافقون)		صالحة لحد ما غير صالحة (محايدون)		غير صالحة (غير موافقون)		مجلس س و	درجة الواقعية المنطقية	معامل الصدق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1 لا يحتاج المشروع الصغير إلى مكان كبير	19	82.61	3	13.04	1	4.35	82.61	27.55	2.8
2 يسهل إدارة المشروع الصغير وتشغيله	17	73.91	4	17.39	2	8.7	73.91	36.97	2.6
3 يهدف المشروع الصغير إلى توفير سلع وخدمات يحتاجها الناس	15	65.22	7	30.43	1	4.35	65.22	9.323	2.5
4 يهدف المشروع الصغير إلى إيجاد فرص عمل و إكساب مهارات	16	69.57	4	17.39	3	13.04	69.57	52.17	2.6
5 المشروعات الصغيرة فرصة نجاحها وتطورها أكبر	14	60.87	4	17.39	5	21.74	60.87	76.09	2.4
6 المشروعات الصغيرة درجة المخاطرة فيها منخفضة	15	65.22	5	21.74	3	13.04	65.22	43.68	2.5
7 لا بد من دراسة السوق قبل تنفيذ المشروع الصغير	13	56.52	6	26.08	4	17.39	56.52	22.62	2.2
8 تحتاج المشروعات الصغيرة إلى إدارة جيدة شأنها شأن المشروعات الكبيرة	16	69.57	5	21.74	2	8.7	69.57	27.84	2.6
9 يتعرف في دراسة الجدوى على الإيراد المتوقع	19	82.61	3	13.04	1	4.35	82.61	27.55	2.9
10 المشروعات الصغيرة لها فوائد اقتصادية وإجتماعية	17	73.91	2	17.39	2	8.7	73.91	36.98	2.6
11 الدخل من المشروع لا يكفي الشاب في بداية حياته	16	69.57	6	26.08	2	8.7	69.57	11.60	2.6
12 عائد المشروع يشجعني في التوسع في تطويره	16	69.57	5	21.74	2	8.7	69.57	27.84	2.6
13 يعتبر المشروع الصغير بداية لأي شاب يرغب في تنمية دخله	15	65.22	5	21.74	3	13.04	65.22	39.12	2.5
14 عائد المشروع الصغير يزيد من عام لآخر	16	69.57	4	17.39	3	13.04	69.57	52.17	2.6
15 تكاليف المشروع الصغير أكبر من العائد منه	15	65.22	5	21.74	3	13.04	65.22	32.63	2.5
16 أتمنى لو تجمع لدى فائض من الدخل أستغله في مشروع صغير	14	60.87	6	26.08	3	13.04	60.87	30.43	2.4
17 أحب أن أولادي يقوموا بتنفيذ مشروع صغير	17	73.91	3	13.04	3	13.04	73.91	73.91	2.6
18 أفضل الإهتمام بالأرض وزراعتها من العمل في مشروع صغير	19	82.61	2	8.7	2	8.7	82.61	82.61	2.8
19 لا بد من القيام بدراسة الجدوى قبل البدء في تنفيذ المشروع الصغير	17	73.91	3	13.04	3	13.04	73.91	73.91	2.6
20 مفيش حاجة تخليني أهتم بأن يكون عندي مشروع صغير	14	60.87	4	17.39	5	21.74	60.87	76.09	2.4
21 أشعر أنا وأسرتي بالسعادة والرضا عند تنفيذ مشروع الصغير	19	82.61	1	4.35	2	8.7	82.61	27.55	2.8
22 أحرص علي البقاء في القرية وإقامة مشروع فيها.	20	86.96	1	4.34	2	8.7	86.96	173.92	2.9
23 أتناقش دائماً مع زملائي علي أهمية العمل الحر	15	65.22	4	17.39	4	17.39	65.22	65.22	2.5
24 لا أحرص علي إقامة مشروع صغير لأنه مش فارق معاي.	16	69.57	4	17.39	3	13.04	69.57	52.17	2.6
25 دائماً أتجنب التعامل مع المصالح الحكومية لإقامة مشروع صغير.	16	69.57	4	17.39	3	13.04	69.57	52.17	2.6
26 أشعر بزيادة ثقتي في نفسي عند امتلاك مشروع صغير	17	73.91	4	17.39	2	8.7	73.91	36.98	2.6
27 أحب أن أقوم بإستثمار أموالي في مشروع صغير	13	56.52	9	39.13	1	4.35	56.52	6.28	2.2
28 إحساسني بأهمية كل دقيقة بيزيد عند امتلاكي لمشروع صغير	19	82.61	2	8.7	2	8.7	82.61	82.61	2.8
29 أشعر بالسعادة عندما يتحدث أحد معي عن المشروعات الصغيرة	19	82.61	3	13.04	1	4.35	82.61	27.55	2.8
30 أسعد عندما تتجه الدولة للمشروعات الزراعية الصغيرة	17	73.91	3	13.04	3	13.04	73.91	73.91	2.6
31 أرغب في خلق فرصة عمل لي ولغيري من أصدقائي	12	52.17	8	34.78	3	13.04	52.17	19.56	2.1
32 أؤيد فكرة العمل الحر	21	91.30	1	4.35	1	4.35	91.30	91.30	2.8
33 أحرص دائماً علي تنفيذ مشروع زراعي صغير.	12	52.17	3	13.04	3	13.04	52.17	19.56	2.1
34 لا أقوم بعمل مشروع صغير إذا لم أقترض من البنوك.	16	69.57	6	26.08	1	4.35	69.57	11.60	2.6
35 أتناقش دائماً مع أهل قريتي عن المشروعات الصغيرة.	15	65.22	7	30.43	1	4.35	65.22	9.32	2.5
36 لا أتردد مطلقاً في إتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتنفيذ المشروع الصغير.	14	60.87	6	26.08	3	13.04	60.87	15.07	2.4
37 لا اطمئن لإقامة أي عمل مشروع زراعي صغير	18	78.26	4	17.39	1	4.35	78.26	19.58	2.7
38 المشروعات الصغيرة ممكن تحل مشاكل كثيرة بالقرية	19	82.61	2	8.7	2	8.7	82.61	82.61	2.8

-وتكون درجة الواقعية متوسطة عندما يكون مداها من 1 إلى 2.49 درجة.  
 -وتكون درجة الواقعية فوق المتوسطة عندما يكون مداها من 2.5 إلى 4.99 درجة.  
 -وتكون درجة الواقعية مرتفعة عندما يكون مداها من 5 إلى 10 درجات.  
 -وتكون درجة الواقعية مرتفعة جداً إذا زادت الدرجة عن 10 درجات.  
 ومن النتائج الواردة (بجدول 5) يتبين بوضوح أن درجة واقعية العبارات التي يتكون منها المقياس مرتفعة جداً.

رابعا: النتائج الخاصة بواقعية المقياس:

يتم تقدير درجة واقعية وحدات المقياس اعتماداً على آراء المحكمين وذلك باستخدام المعادلة التالية: (معادلة هوفستاتر) Hovstartr ، (الشرنوبى، 1977، ص: 21):

$$\text{درجة الواقعية} = \frac{\text{النسبة المنوية لعدد المحكمين غير الموافقين} \times \text{النسبة المنوية لعدد المحكمين}}{\text{النسبة المنوية للمحكمين المحايدين}}$$

-وتكون درجة الواقعية منخفضة عندما تكون مداها أقل من 1 درجة.

جدول 6. معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه .

معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه		عبارات المقياس
		البعد الأول: المكون المعرفي
**0.464		لا يحتاج المشروع الصغير إلى مكان كبير
**0.821		يسهل إدارة المشروع الصغير وتشغيله
**0.249		يهدف المشروع الصغير إلى توفير سلع وخدمات يحتاجها الناس
**0.389		يهدف المشروع الصغير إلى إيجاد فرص عمل و إكساب مهارات
**0.325		المشروعات الصغيرة فرصة نجاحها وتطورها أكبر
**0.597		المشروعات الصغيرة درجة المخاطرة فيها منخفضة
**0.425		لا بد من دراسة السوق قبل تنفيذ المشروع الصغير
**0.507		تحتاج المشروعات الصغيرة إلى إدارة جيدة شأنها شأن المشروعات الكبيرة
**0.419		لا بد من القيام بدراسة الجدوى قبل البدء في تنفيذ المشروع الصغير
**0.463		بتتبع في دراسة الجدوى على الإيراد المتوقع
**0.249		المشروعات الصغيرة ممكن تحل مشاكل كثيرة بالقريبة
**0.335		المشروعات الصغيرة لها فوائد إقتصادية وإجتماعية
**0.254		الدخل من المشروع لا يكفي الشاب في بداية حياته
**0.249		عائد المشروع يشجعني في التوسع في تطويره
**0.249		يعتبر المشروع الصغير بداية لأي شاب يرغب في تنمية دخله
**0.142		عائد المشروع الصغير يزيد من عام لآخر
**0.325		تكاليف المشروع الصغير أكبر من العائد منه
6.426		مجـ
		البعد الثاني: المكون الشعوري
**0.438		أتمنى لو تجمع لدى فائض من الدخل أستغله في مشروع صغير
**0.514		أحب أن أولادي يقوموا بتنفيذ مشروع صغير
**0.744		أفضل الإهتمام بالأرض وزراعتها من العمل في مشروع صغير
**0.514		مفيش حاجة تخليني أهتم بأن يكون عندي مشروع صغير
**0.514		أشعر أنا وأسرتي بالسعادة والرضا عند تنفيذ مشروع الصغير
**0.410		أحب أن أقوم بإستثمار أموالي في مشروع صغير
**0.849		أشعر بزيادة ثقتي في نفسي عند امتلاك مشروع صغير
**0.410		إحساسي بأهمية كل دقيقة بيزيد عند امتلاك مشروع صغير
**0.523		لا اطمئن لإقامة أي عمل مشروع زراعي صغير
**0.523		أشعر بالسعادة عندما يتحدث أحد معي عن المشروعات الصغيرة
**0.666		أسعد عندما نتجة الدولة للمشروعات الزراعية الصغيرة
**0.523		أرغب في خلق فرصة عمل لي ولغيري من أصدقائي
**0.666		أؤيد فكرة العمل الحر
7.294		مجـ
		البعد الثالث: المكون النزوعي
** 0.483		أحرص دائماً علي تنفيذ مشروع زراعي صغير.
**0.385		لا أقوم بعمل مشروع صغير إذا لم أقترض من البنوك.
**0.596		أتناقش دائماً مع أهل قريتي عن المشروعات الصغيرة.
** 0.147		لا أتردد مطلقاً في إتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتنفيذ المشروع الصغير.
**0.736		دائماً أتجنب التعامل مع المصالح الحكومية لإقامة مشروع صغير.
**0.184		أحرص علي البقاء في القرية وإقامة مشروع فيها.
**0.499		أتناقش دائماً مع زملائي علي أهمية العمل الحر
**0.701		لا أحرص على إقامة مشروع صغير لأنه مش فارق معايها.
3.731		مجـ

جدول 7 . توزيع الشباب الريفي المبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

فئات الإتجاه	العدد	النسبة المنوية	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري
سلبى (90-82) درجة	4	2		
محايد (101-91) درجة	62	31	103.4	6.69
إيجابي (110-102) درجة	134	67		
المجموع	200	100		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

سادساً: العلاقات الارتباطية والإحصائية بين بعض الخصائص المميزة للشباب الريفي المبحوثين ودرجة إتجاههم نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي 0.001 بين المتغيرات المستقلة والمتعلقة في: سن للمبحوث، الحالة

خامساً: إتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة.

عند استعراض درجات استجابة الشباب الريفي المبحوثين على عبارات هذا المقياس، أوضحت النتائج أن 2% من الشباب الريفي المبحوثين وقعوا في الفئة الأولى (الاتجاه السلبى) والتي تتراوح ما بين (90-82) درجة وأن 31% من الشباب الريفي المبحوثين وقعوا الفئة الثانية (الاتجاه المحايد) والتي تتراوح ما بين (101-91) درجة، بينما وقع 67% من إجمالي العينة في فئة الإتجاه الإيجابي والتي تتراوح ما بين (110-102) درجة، ولقد بلغ المتوسط الحسابي للإتجاه نحو المشروعات الزراعية الصغيرة 103.4 درجة، وذلك بانحراف معياري قدره 6.69 درجة، جدول رقم (7).



المشروعات الزراعية الصغيرة بمعامل ارتباط متعدد مقداره 0,757، وقد ثبتت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الإحصائي 0,001، استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت 41,23، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تقسّر 87% من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة (R2)، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم تتطرق إليها الدراسة، ويجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال.

وللوقوف على إسهام كل متغير في تفسير التباين في درجة اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، إتضح أن بعضها ذو إسهام معنوي والبعض الآخر لا يسهم، حيث تشير النتائج إلى أن هناك سبعة متغيرات فقط تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، تمثلت هذه المتغيرات في: سن المبحوث، الحالة الاجتماعية للمبحوث، والسعة الحيازية المزرعية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الطموح، الإحتياج التدريبي للمشروعات الصغيرة، المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة، حيث ثبتت معنويتها عند المستوى الإحصائي 0,001، وبلغت قيم معاملات الإندثار لهم 0,053، 1,701، -0,011، 0,203، 0,498، 0,530، 0,759، على الترتيب، في حين لم يثبت معنوية معامل الإندثار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل الدراسة إحصائياً، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيراً مباشراً على درجة اتجاه الشباب الريفي محل الدراسة نحو المشروعات الزراعية الصغيرة الأمر الذي يتطلب تصميم نموذج سببي يتم فيه ترتيب أولوية هذه المتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع.

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الإندثارى المتعدد التدريجي، أسفر التحليل عن معادلة إندثار خطي متعدد تتضمن خمسة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً على درجة اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، وتمثلت تلك المتغيرات في: الإحتياج التدريبي في مجال المشروعات الصغيرة، الطموح، المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة، الحالة الاجتماعية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وهذه المتغيرات ترتبط بدرجة الاتجاه نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0,866، وتبلغ قيمة (ف) 116,5، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى إحصائي 0,001، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تقسّر 75% من التباين في المتغير التابع، (جدول 9)، وهذا يعني أن بقية المتغيرات لا تسهم إلا في تفسير 12% فقط من التباين في المتغير التابع.

جدول 9. نموذج مختزل للعلاقة الإرتباطية والإندثارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة ودرجة اتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الإندثار الجزئي	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية المتبقية للتباين
1- الإحتياج التدريبي في مجال المشروعات الصغيرة	0.554	**11.745	0.539	53.9
2- الطموح	0.518	**7.886	0.677	13.8
3- المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة	0.707	**6.183	0.732	5.5
4- الحالة الاجتماعية	1.371	*2.680	0.750	1
5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.176-	**2.862	0.740	0.8
معامل الإرتباط المتعدد (R)=0.866		** معنوية عند المستوى الإحصائي 0.001		
معامل التحديد (R2)=0.750		**"ف" = 116.5		

بتعريف دراسة الجدوي للمشروعات الصغيرة، وأن 166 مبحوث بنسبة 83% لم يلما بأهمية دراسة الجدوي للمشروعات الزراعية الصغيرة. مما سبق يتضح أن معارف المبحوثين المتعلقة بالمفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة متدنية مما يستلزم من الجهاز الإرشادي العمل على زيادة هذه المعارف من خلال عقد إجتماعات إرشادية في هذا المجال (جدول 10).

جدول 10. توزيع الشباب الريفي المبحوثين وفقاً لمعرفهم بالمفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بالمشروعات الزراعية الصغيرة

المفاهيم والجوانب النظرية	يعرف		لا يعرف	
	العدد	%	العدد	%
تعريف المشروع الزراعي الصغير	75	37.5	125	62.5
مكونات المشروع الزراعي الصغير	52	26	148	74
التقسيمات المختلفة للمشروعات الصغيرة	25	12.5	175	87.5
أهداف المشروعات الصغيرة	70	35	130	65
تعريف دراسة الجدوي	39	19.5	161	80.5
أهمية دراسة الجدوي	34	17	166	83
الإجمالي	200	100	200	100

الإجتماعية للمبحوث، والسعة الحيازية المزرعية، الطموح، المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة وبين المتغير التابع المتمثل في درجة اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم 0.171، 0.316، 0.173، 0.649، 0.537، على التوالي جدول (8)، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية غير معنوية عن أي مستوى بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: سن المبحوث، الحالة الاجتماعية، السعة الحيازية المزرعية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الطموح، الإحتياج التدريبي للمشروعات الصغيرة، المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم 0,171، 0,316، 0,173، 0,649، 0,0136، 0,537، 0,085، 0,649، 0,0136، على التوالي جدول (8)

جدول 8. العلاقات الإرتباطية والإندثارية بين بعض الخصائص المميزة للشباب الريفي المبحوثين درجة اتجاههم نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

م	اسم المتغير	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإندثار الجزئي	قيمة (ت)
1	سن المبحوث	**0.171	0.053	**1.552
2	الحالة التعليمية للمبحوث	0.133	0.028	0.724
3	الحالة الاجتماعية	**0.316	1.701	**2.655
4	عدد الأبناء	***0.334	0.096-	0.816
5	السعة الحيازية المزرعية	**0.173	0.011-	**0.333-
6	السعة الحيازية الحيوانية	0.008-	0.004	0.348
7	السعة الحيازية الداجنية	0.088-	0.003	1.533
8	الإفتتاح الحضاري	0.049	0.33	0.763-
9	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.0136	0.203	**2.696-
10	الطموح	**0.649	0.498	**7.315
11	الإحتياج لتدريبي للمشروعات الصغيرة	0.085	0.530	**10.432
12	المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة	**0.537	0.759	**5.519
13	مصادر المعلومات عن المشروعات الزراعية الصغيرة	0.250	0.009	0.400-
14	الاتصال الإرشادي	0.250	0.004	0.106
معامل التحديد (R2) = 0.870		** معنوية عند المستوى الإحصائي 0.001		
معامل الإرتباط المتعدد = 0.757		قيمة ف = 41.23		

وتوضح النتائج المشار إليها بجدول (8)، أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة مجتمعة ترتبط مع درجة اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو

جدول 9. نموذج مختزل للعلاقة الإرتباطية والإندثارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة ودرجة اتجاه الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الإندثار الجزئي	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية المتبقية للتباين
1- الإحتياج التدريبي في مجال المشروعات الصغيرة	0.554	**11.745	0.539	53.9
2- الطموح	0.518	**7.886	0.677	13.8
3- المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة	0.707	**6.183	0.732	5.5
4- الحالة الاجتماعية	1.371	*2.680	0.750	1
5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.176-	**2.862	0.740	0.8
معامل الإرتباط المتعدد (R)=0.866		** معنوية عند المستوى الإحصائي 0.001		
معامل التحديد (R2)=0.750		**"ف" = 116.5		

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الخمسة في تفسير التباين في المتغير التابع استناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر إتضح أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في: الإحتياج التدريبي في مجال المشروعات الصغيرة، الطموح، المعرفة بالأثار المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة، الحالة الاجتماعية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية تسهم في تفسير التباين بنسب 53.9، 13.8، 5.5، 1، 0.8 على الترتيب.

سلباً: معارف الشباب الريفيين المبحوثين فيما يتعلق بالمفاهيم والجوانب النظرية للمشروعات الصغيرة.

أوضحت النتائج الخاصة بدراسة معارف الشباب الريفي المبحوثين بالمفاهيم والجوانب النظرية للمشروعات الصغيرة، إلى أن 125 مبحوثاً تبلغ 62.5% من إجمالي الشباب الريفي المبحوثين لم يلما بتعريف المشروعات الصغيرة، في حين أن 148 مبحوث يمثلوا حوالي 74% من إجمالي الشباب الريفي المبحوثين لم يلما بمكونات المشروع الصغير، وأن 175 مبحوث بنسبة 87.5% لم يلما بالتقسيمات المختلفة للمشروعات الزراعية الصغيرة، في حين أن 130 من الشباب الريفي المبحوثين لم يلما بأهداف المشروعات الصغيرة بنسبة 65%، وأن 161 من الشباب الريفي المبحوثين بنسبة 80.5% لم يلما

### التوصيات

- 1- في ضوء ما أوضحته النتائج من أن المقياس المعد بهذا البحث يتميز بدرجه عالية من الصدق والثبات تؤهل لقياس اتجاهات الشباب الريفي نحو المشروعات الزراعية الصغيرة لذا يتطلب ضرورة الأخذ به من قبل الباحثين والعاملين بالجهاز الإرشادي لاستخدامه كمؤشر للتنبؤ باتجاهات هؤلاء الشباب نحو المشروعات الزراعية الصغيرة والاستفادة منه عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية.
- 2- في ضوء ما أوضحته النتائج من أن 67% من إجمالي العينة في فئة الاتجاه الإيجابي لذا توصي الدراسة بضرورة استغلال هذه الاتجاهات لإقامة مشروعات زراعية صغيرة عن طريق عقد دورات تدريبية في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة.
- 3- في ضوء ما أوضحته النتائج الخاصة من تنني معارف الشباب الريفي المبحوثين بالمفاهيم والجوانب النظرية للمشروعات الصغيرة لذا يوصي البحث بتخطيط وعقد دورات تدريبية واجتماعات إرشادية للشباب في هذا المجال.
- 4- على ضوء ما تبين من نتائج فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي يفضلها الشباب الريفي عند سماعهم عن المشروعات الزراعية الصغيرة حيث جاءت البرامج الزراعية الخاصة بالمشروعات الزراعية الصغيرة بالتلفزيون في المرتبة الأولى، يمكن التوصية بالإهتمام بالبرامج الزراعية التلفزيونية التي تخدم المشروعات الزراعية الصغيرة.
- 5- على ضوء ما تبين من نتائج فيما يتعلق بالمشكلات التي تحد من تنفيذ المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر المبحوثين بعد توافر الخبرة الشخصية وعدم معرفتهم بمصادر التمويل الجيدة، يمكن التوصية بضرورة إهتمام الجهاز الإرشادي بعقد دورات تدريبية عن كيفية إدارة المشروعات الصغيرة، واجتماعات إرشادية لتعريفهم بالمصادر الجيدة لتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة.

### المراجع

- أبو النيل، محمود السيد (1985) : علم النفس الاجتماعيين الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة.
- أبو طاحون، علي على (1998) : مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، الجزء الثاني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- أحمد، جمال محمود (1981) : التربية وعلم النفس، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة.
- البنان، أشرف (2003): الصناعات الصغيرة وحل مشكلة البطالة، كتب الأهرام الإقتصادية، عدد (189)، مؤسسة الأهرام، القاهرة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017) : الكتاب السنوي.
- الشبراوي، عبد العزيز حسن (1987) : ابعاد التفاعل بين مستويات تغير اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي وعناصره البنائية وبعض المتغيرات المهنية لتغيرها، المؤتمر الدولي الثاني عشر للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة.
- الشرنوبى، محمد عبد الرحمن (1977): بيئة العصر بين البقاء والقاء، مجلة عالم الفكر، المجلد السابع، العدد الرابع، الكويت، وزارة الاعلام.
- الملا، سلوى، محمد عثمان نجلى (1988) : علم النفس الاجتماعي، (مترجم) تأليف وليم لامبرت وولاس لامبرت، دار الشروق، بيروت، القاهرة.
- البنك الأهلى المصرى (2004): المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر فى ظل القلقون رقم 141 لسنة 2004، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد السابع والخمسون، القاهرة.
- النجار، صلاح على العبد (1999): دراسة تقييمية للمشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- النجار، فايز جمعة، وعبد الستار محمد العلي (2010): الريادة وإدارة العمل الصغيرة، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- بدر، إبراهيم (بدون تاريخ) : دراسات الجدوي الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة قاة السويس.
- بهجت، محمد صالح (1985): الخدمة اجتماعية في التعليم ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- بيومي، محمد احمد، وإسماعيل علي سعد (2001): علم الاجتماع وقضايا الشباب الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- خيري، السيد محمد (1987): الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية، القاهرة.

### ثامناً: مصادر المعلومات التي يفضلها المبحوثين عند سماعهم عن المشروعات الزراعية الصغيرة

ترجع أهمية مصادر المعلومات في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة إلى أن هذه المصادر تؤدي إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة سواء في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات عن طريق توصيل الرسالة الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بغرض فهمها واستيعابها وإقناعهم بتطبيق ما جاء بها من معلومات بصفة عامة وفي مجال المشروعات الزراعية الصغيرة بصفة خاصة وفيما يتعلق بمصادر المعلومات التي يفضلها الشباب الريفي عند سماعهم عن المشروعات الزراعية الصغيرة جاءت في المرتبة الأولى البرامج الزراعية الخاصة بالمشروعات الزراعية الصغيرة بالتلفزيون، ثم المرشد الزراعي ثم الأصدقاء، ثم الصحف، ثم الجيران، ثم جاءت في المرتبة قبل الأخيرة الإذاعة، وجاءت في المرحلة الأخيرة الإنترنت، جدول(11)، بمتوسط مرجح قدره (3.876)، (3.763)، (2.961)، (2.886)، (2.861)، (2.783)، (2.610) على التوالي.

### جدول 11. مصادر المعلومات التي يفضلها الشباب الريفي عند سماعهم عن المشروعات الزراعية الصغيرة

م	مصادر المعلومات	الدرجة المتوسطة المرجحة	الترتيب
1	الإذاعة	2.783	6
2	التلفزيون	3.876	1
3	الصحف	2.886	4
4	المرشد الزراعي	3.763	2
5	الجيران	2.861	5
6	الأصدقاء	2.961	3
7	الإنترنت	2.610	7

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية البرامج الزراعية الخاصة بالمشروعات الزراعية الصغيرة بالتلفزيون، والمرشد الزراعي حيث احتلا هذان المصدران مرتبة متقدمة من حيث تفضيل الشباب الريفي المبحوثين لهما مما يستوجب ضرورة أخذ هذان المصدران في الاعتبار والاستعانة بهما عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية زراعية مستقبلية تستهدف أمداد الشباب الريفي بالمعلومات عن المشروعات الزراعية الصغيرة وتوجيههم نحوها وتوصيل الرسالة الإرشادية من خلال هذان المصدران لما له من دور كبير في عملية التوجيه والإقناع والتي لهما أهمية كبيرة في التوجيه والتعديل للسلوك.

تاسعاً: المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر الشباب الريفي المبحوثين.

أوضحت آراء الشباب الريفي المبحوثين وجود العديد من المشكلات التي تعوق وتحذر من تنفيذهم للمشروعات الزراعية الصغيرة وأمكن تصنيفها على النحو التالي:

تفسير النتائج الواردة بجدول (12) أن هناك عديد من المشكلات التي تحد من تنفيذهم للمشروعات الزراعية الصغيرة وهذه المشكلات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرار ذكرها من قبل هؤلاء الشباب على النحو التالي : حيث أفاد (99%) من المبحوثين بعدم توافر الخبرة الشخصية في إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة ، ثم عدم المعرفة بالمصادر الجيدة لتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة (95%)، عدم توافر العمالة المدربة لإنجاز اعمال المشروعات الزراعية الصغيرة (90%)، نقص المعرفة بمستلزمات الإنتاج للمشروعات الزراعية الصغيرة (86%)، بالإضافة إلى تسويق منتجات المشروعات الزراعية الصغيرة (74%)، وعدم توافر وسائل النقل وشبكات الطرق المناسبة لنقل المنتجات (60.5%).

### جدول 12. المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر الشباب الريفي المبحوثين

م	المشكلات	العدد	%
1	عدم توافر الخبرة الشخصية في إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة	198	99
2	عدم المعرفة بالمصادر الجيدة لتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة	190	95
3	عدم توافر العمالة المدربة لإنجاز اعمال المشروعات الزراعية الصغيرة	180	90
4	نقص المعرفة بمستلزمات الإنتاج للمشروعات الزراعية الصغيرة	172	86
5	تسويق منتجات المشروعات الزراعية الصغيرة	148	74
6	عدم توافر وسائل النقل وشبكات الطرق المناسبة لنقل المنتجات	121	60.5

المصدر: جمعت وحسبت من استمترات الإستبيان

مما سبق يتضح وجود العديد من المشكلات التي تحد من تنفيذ المشروعات الزراعية الصغيرة لذا يجب على العاملين بوزارة الزراعة والجهاز الإرشادي العمل على حل تلك المشكلات ومواجهتها حتى يعود بالنفع ويتم تنفيذ المشروعات الزراعية الصغيرة بنجاح وتحقيق المرجو منه.

عبد القوي، عفاف إبراهيم (2002): دراسة استطلاعية لأتماط العنف لدي الشباب المتعطل - بطلالة الشباب والعنف المؤتمر السنوي الرابع- الأبعاد الاجتماعية والجناحية للعنف في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث للإجتماعية والجناحية، المجلد الثاني، القاهرة.

عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

عوض، عباس محمود (1991): في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فهمي، مصطفى (بدون تاريخ): مجالات علم النفس، دار مصر للطباعة، القاهرة.

فياض، محمود أحمد، وأمين سليمان مزاهرة، وعودة أحمد سليمان، ويلي محازين ثيوث (2002): إدارة المشروعات الصغيرة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محرم، ابراهيم سعد الدين (1973): دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة.

مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد (1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للطباعة والنشر، عمان-الأردن.

هيكل، أحمد (2003): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

همام، عادل، محمد حامد شاكر، رضا عبد الخالق ابو حطب (1989): نحو بناء مقياس للرضا عن العمل بين العاملين الفنيين في محطات الخدمة الزراعية الآلية بمصر، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (41).

Sekaran, Uma (1998): *Research Methods For Business : A Skill Building Approach*, John Wiley and Sons , InC.

خميس، محمد ابراهيم عنتر، وعطيه أحمد النجار (2000): فاعلية مشروعات الإنتاج الحيواني التي يقدمها الصندوق الاجتماعي في تنمية الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد (3) عدد (26).

دويدار، حافظ حافظ و عزة إبراهيم عمارة (2008): المشروعات الصغيرة في ريف مصر وكيفية تطويرها، دراسة حالة بمحافظة الدقهلية، مجلة مصر المعاصرة، مجلد (100)، العدد (492)، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام (1984): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام (2000): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.

ضيف، أحلام محمد المرنداش (2000): تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (9)، مصر.

عبد الرحمن، سعد (1971): السلوك الانساني، تحليل وقياس المتغيرات الحديثة، القاهرة.

عبد الرحمن، طارق عطية (2013): دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية، منهج تطبيقي لتنمية المهارات البحثية، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض.

عبدالعال، سعد الدين محمد، وأحمد محمد السيد (1999): دراسة لبعض العوامل المؤثرة في إقبال الشباب الريفي على المشروعات الزراعية الصغيرة في بعض قرى محافظة الشرقية، المؤتمر الرابع دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، القاهرة.

عبد المقصود، بهجت محمد (1999): المشروعات الزراعية الصغيرة كما يراها أصحابها بمحافظة أسيوط "مشكلات - إيجابيات- سلبيات، المؤتمر الرابع دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، القاهرة.

## **Attitudes of Rural Youth Towards Small Agricultural Projects in Kafrelsheikh Governorate**

**El-Jazzar, M. H.; Manal F. I. Ali and A. A. Hashim**

**Department of Agricultural Economics, Agricultural Extension Branch, Faculty of Agriculture, University of Kafrelsheikh.**

### **ABSTRACT**

This research aimed mainly to identify the attitudes of Rural Youth towards Small Agricultural Projects in some villages in kafrelsheikh governorate through building a scale has available of reliability & validity and realism. It was prepared this scale as Likert scale for measure attitudes. 45 phrase were used to reflect the three components of attitude (cognitive, emotional, and behavioral) towards Small Agricultural Projects, these statements offered on the 23 Judges to determine the reliability and validity of each phrase to measure the component which represented and suitability in terms of building linguistic, the scale was applied on 200 Rural Youth in districts of (ELREUAID) in kafrelsheikh governorate, they were selected randomly from among the total of ten districts, and data were collected by personal interview during OCTOBER 2017, and several statistically methods were used to analyze data. The most notable results were includes: through the application of face validity on the scale, it was cleared that there are seven phrases not been approved by at least 75% of the total of the Judges, and was excluded from the scale, it was cleared that the significance of correlation relationship between the residual phrases of the scale which amounted to 38 phrases and each of their component score of attitude, and the total score of the scale, Also, it was cleared that the value of coefficient of reliability of the scale using a formula Cronbach about 0.968, this value is high and indicate the stability of the scale, and the values of coefficient of self-validity and statistical validity amounted to .963, .968, respectively, and content validity of the three components of attitude (cognitive, emotional, and behavioral) amounted to 0.912, and 0.943, 0.874, respectively.- The results showed that 67% of the total sample in the positive trend category, which ranged from (102-110). The mean of the trend towards small agricultural projects reached 103.4 degrees, with a standard deviation of 6.69 degrees.- The most important sources of information that rural youth prefer when they hear about small-scale agricultural projects, their salary is based on their weighted average values, as follows: television, agricultural guides, friends, newspapers, neighbors, radio and the Internet. The most problems faced by the respondents as follows: lack of personal experience in the management of small agricultural projects, lack of knowledge of the good sources of financing small agricultural projects, the lack of trained labor to complete the work of small agricultural projects, Lack of knowledge of production inputs for small agricultural projects, as well as marketing of small agricultural projects, and lack of transportation and road networks suitable for transporting products.